

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (021)

علي عبدالعزيز الشبل

واصحابه ومن والاه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم لقاءه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس العشرون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وبلغنا الى الباب الثاني والاربعين ها من البر اصداقائي الاب. نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي - [00:00:22](#) رحمه الله تعالى باب فضل بر اصداق الاب والام والاقارب والزوجة وسائر من يندب اكرامه. عن ابن عمر لما ذكر في الباب السابق ذكر في الباب الذي قبل السابق فضيلة - [00:00:40](#) البر والصلة في الباب الذي يليه حرمة وخطر العقوق والقطيعة ذكر في هذا الباب ما يتعلق بان من البر بالوالدين اكرام وصديقهما وصلة رحمهما ما كان من جهة الاب ومن جهة الام - [00:00:58](#) وكذلك ما يندب اليه من عموم الصلة صلة الاقارب والجيران وصلة المساكين والرحمة بهم. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه - [00:01:25](#) نعم وعن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبدالله بن عمر وحمله وعلى حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه. قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انه الاعراب وهم يرضون باليسير - [00:01:47](#) وقال عبد الله ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. وفي رواية عن ابن دينار عن ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة - [00:02:08](#) دعانا له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة. وعمامة يشد بها رأسه. فبينهما هو يوما على ذلك الحمار اذ من الربيع فيه اعرابي فقال الست فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمى. فقال اركب هذا واعطاه العمامة وقال اشد بها رأسك - [00:02:28](#) قال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان - [00:02:48](#) يولي وان اباه كان صديقا لعمر رضي الله عنه. هذه روى هذه الروايات كلها مسلم نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين لكنه من هذا الوجه بهذا التطويل ايراد القصص رواها الامام مسلم في صحيحه - [00:03:08](#) حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه خرج من المدينة الى مكة معتمرا ومعه اصحابه فلقي اعرابيا بدويا وكان لابن عمر دابتان راحلته التي يسافر عليها ثم يتروح بحمار - [00:03:30](#) اقرب الى الارض والينوا اه مركبا يتراوح يعني يستريح على الحمار من طول ركوب الراحلة وكان له عمامة يشد بها رأسه لانه في السفر يحتاج الرأس الى ما يشد عليه - [00:03:55](#) وكان شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي يلبس العقال في السفر يلبس العقال السفر لانه يشد العمامة على رأسه من انتشارها او طيرانها كان العقال لهم لمصلحة وصار العقال عندكم للزينة - [00:04:17](#) فانهم لبسوه للمصلحة كانوا يعقلون به دوابهم يضعونه على اكتافهم او يشدون به العمام على رؤوسهم لقي ابن عمر رضي الله عنهما هذا الاعرابي فعرفه ابن عمر فنزل من على حمارة واستقبله وهش فيه وبش - [00:04:43](#)

ومشى معه يماشييه فلما اراد ان ينصرف الاعرابي الى جهته اركبه حمارة اعطاه اياه هدية وشد عليه العمامة التي على رأسه فقال

اصحابه ومنهم عبدالله بن الدينار. هذا عبد الله بن دينار من سادات التابعين - [00:05:08](#)

ادرك سبعين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولازم عبدالله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وجابر واكثر الرواية عنهم قال

اصلحك الله اصلحك الله دعاء وصارت عند التالين كلمة تأنيب تسنه يهوشه - [00:05:31](#)

يا دعاء وفي رواية اخرى قالوا غفر الله لك. كان يكفيه منك القليل ما هو بتعطيه دابتك وتشد عليه عمامتك فقال ان والد هذا كان ودا

لعمر اي يحب عمر وعمر يحبه - [00:05:53](#)

واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر من ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه. في رواية ود والديه وافاد الحديث ما

ترجم عليه في الباب ان من البر - [00:06:16](#)

بل من ابره وافعل التفضيل على بابها اي من اكمله واتمه وجزيلة انه بعد موت والديك تبر صديقهم واقاربهم. والبر بوجوه عديدة منها

الصلة كما فعل ابن عمر منها الهش والبش - [00:06:34](#)

وهو بذل الندى وهذا الذي يحتاجه الناس اليوم يبون الوجه الحسن المواجهة اللائق بهم ومنه السؤال والصلة فانه ببر ابيك يتجدد

الدعاء لوالديك وتسمع ممن تصلهم من هؤلاء الله يجعل من اورثك الجنة. هذا من كلام العوام ودعائهم الطيب - [00:06:56](#)

الله يغفر لوالديك عسى اللي عقبك ماء كما ساهلنا وامثالها وجربوا هذا والصلة آآ وجوها متعددة بالسؤال في الزيارة بالاتصال

بالهدايا بالاكرام بقضاء حوائجهم ان كان لهم حوائج وابن عمر رضي الله عنهما معروف بتتبعه للسنة - [00:07:24](#)

فليس الاعرابي الشيخ الكبير هو ود عمر بل ابوه كان ودا لعمر تلاحق ذلك الى الابل وهذا من فقه عبد الله ابن عمر الذي يعلمنا اياه فعلا

بعدما روى لفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاما - [00:07:56](#)

نعم وعن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين ما لك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال فاين نحن جلوس عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله كذا من بني سلمة ولا من بني سلمة - [00:08:15](#)

ها اي نعم من بني سلمة من الانصار هذولا اللي علمناكم هاك الحين بنو سلمة منازلهم بعيدة منزلهم الان حول مسجد القبلتين فهموا

رضي الله عنهم للانتقال بجوار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:37](#)

نزلوا في موضع مسجد القبلتين لقربه من وادي العقيق والناس يطلبون في معاشهم واستيطانهم اسباب الحيا واعظمها الماء سمع

النبي عليه الصلاة والسلام نيتهم فقال لهم بنو سلمة من الانصار. بنو سلمة - [00:08:57](#)

قالوا لبنيك يا رسول الله. قال دياركم تكتب ايش اثاركم اي خطاكم الى المسجد ذاهبين واييين نعم جاء رجل من بني سلمة. نعم.

تشكيل الشيخ بالفتح من بني سلمة ما اظن - [00:09:19](#)

التشكيلات هذي من النسخ والطباعين. لكن سم الله يكسر راس العدو. امين امين نعم التشكيلة اللي في الكتب لا يعول عليه في

الظبط لانه من الطباعين وانما الذي كان يعاونون عليه - [00:09:35](#)

في كلام اهل العلم ومباحثتهم التشكيل آآ الكتابة كذا برفع كذا وهذا الذي كان يعول عليه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اما مجرد

الحركات اللي تكون في الطبع هذي وارد فيها الخل - [00:09:59](#)

وارد فيها الوهم نعم وعن ابي اسيد ارجع اعبيده من اوله. وعن ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين. شفت الان ضبطها لكم. ابي اسيد

بضم الهمزة وسيد وكسر السين. فتح السين. ما قال ابي اسيد. ابي اسيد نعم - [00:10:23](#)

مالك ابن ربيعة السعدي رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا

رسول الله هل بقي من بر؟ هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال نعم. الصلاة عليهما - [00:10:43](#)

والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. واكرام رواه ابو داود الله اكبر. ذكر عليه الصلاة

والسلام في الحديث خمسة من مما بقي من البر بالوالدين بعد موتهما - [00:11:03](#)

هذا تنبيه ودلالة لكم يا من تسألون ماذا نصنع بالبر بابائنا بعد موتهم قضى الله على ابيك وعلى امك بما قضاه على بني ادم بالموت

وش بقي من برهم الصلاة عليهما - 00:11:26

والصلاة عليهما هي الدعاء لان اصل الصلاة في اللغة هو ماذا؟ الدعاء وسميت الصلاة فرضا ونفلا بالصلاة لانهما اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مفتحة بالتسليم. مدارها على دعاء الله وعبوديته - 00:11:47

الصلاة له الصلاة عليهما والاستغفار لهما عم ثم خص بالخصوص الدعاء الاستغفار الاستغفار للوالدين وما اسهله على ما سهله الله عليه وما اعظم نفعه للحي والميت الاستغفار وقد روى الامام احمد - 00:12:08

في مسنده باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء المؤمن يرفع في قبره درجة فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها - 00:12:35

فاذا فرح قال يا ربي مم هذا لان الميت انقطع عمله فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك اذا قال ربي اغفر لي ولوالدي استجاب الله استغفاره رفعه بها رفعه بها رفعا - 00:12:58

لا تسعه الدنيا بمن فيها فرحا وانسا هذا معنى الاستغفار ان يدعو له بالمغفرة وليس الاستغفار ان يذكر الله يسبحه ويستغفره ويهدي ثوابه للميت ليس على هذا امره ولا هديه - 00:13:20

ولا دلالة عليه الصلاة والسلام وانفاذ عهديما اي ما عهدوا به اليك وصية مكتوبة او شفاهية وقد يخص الالباء ببعض ابنائهم بعهد لا يتعلق بالامور المالية فانفاذ العهد من البر بالاب - 00:13:37

ما لم يكن هذا العهد حراما ان كان حراما او وسيلة الى حرام فطاعة الله مقدمة على طاعة المخلوق واکرام صديقهما هذا الامر الرابع ان تكرم اصدقاء ابيك سواء من اقاربه او من غير اقاربه واولهم الجيران - 00:14:05

ثم من بينه وبينهم صفة ولم يزل الاوفياء لا اللؤماء لم يزالوا يتتبعون اصحاب ابائهم فيصلونهم ويكرمونه حتى لو مات صديقهم تتبّعوا اولادهم هذي مروءة محرّكة في القلب وفي طيب النفس والاصل - 00:14:30

صلة الرحم التي لا توصل الا بهما ما جاء من جهة الاب ومن جهة الام ويحبون وصلهم فان من اكرامهم صلتهم نعم طبعاً عائشة رضي الله عنهما قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة رضي الله عنهما - 00:14:55

وما رأيت قط وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم ابعتها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم يكن في صدائق ولا في خلائها - 00:15:20

الرواية الاخرى خالية. ايه. ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا الا خديجة يقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه. وفي رواية وان كان لا يذبح الشاة فيهدي - 00:15:38

بخلائها منها ما يسعهن. وفي رواية كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة. وفي رواية قالت استأذنت هالة بنت خويلد اصبر اصبر خلك على هالة الله اكبر الله اكبر - 00:15:58

هذا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين يقول رضي الله عنها ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة اللهم ارضى عنها غيرت الحارة. امين. حنا في القرن الخامس عشر اوجسناها. وشلون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:18

يقول ما غرت من احد ما غرت من خديجة ليه من كثرة ما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة عندها اكثر واعظم من يراعي الشعور والاحاسيس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

لكن لماذا يذكر يذكر خديجة ما يصبر يعجز ان يصبر وهذا من عنوان بشريته مع انه يراعي الشعور والاحاسيس ويثمنها لكن حبه واجاله لخديجة فاق ذلك ذلك حتى يذكرها عند من تغار منها - 00:16:54

وما ذلك الا لكبير معروفها وحسن اسلامي فهي اول من اسلم على الاطلاق اول من اسلم على الاطلاق خديجة هي سكنه عليه الصلاة والسلام هي انسه هي موئله اذا ضاقت عليه السبل - 00:17:22

لما جاءه جبريل في الغار جاءه شيء ما عرفه ولا الفه فنزل مرعوبا مرتعدا عليه الصلاة والسلام. وين راح؟ خديجة اشتكى اليها ما رأى وقالت رضي الله عنها وهذا من كمال عقلها قبل ايمانها. كلا والله لا يخزيك الله ابدا - 00:17:53

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتغيث الملهوف وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق استدللت بهذه الصفات الخمس على ان الله لا يخزي رسوله ولا يسلمه لعدوه سكنت نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:18:21](#)

لهذا يذكرها مع انه يراعي المشاعر لكن هذا فوق فوق ما يحفظه ويتحفظ به عليه الصلاة والسلام قالت عائشة رضي الله عنها انك اكثر ما تذكر خديجة. وانا ما رأيتها قط ولا ادركتها - [00:18:47](#)

وهي امرأة قد ماتت فقال انها كذا وكذا ويعدد عائلها وصنائعها لانه كريم الاصل شريف النفس. لا ينسى المعروف عليه الصلاة والسلام الا فلا نامت اعين اللؤماء الذين ما انسى - [00:19:06](#)

ما ينسون المعروف وينسونه وربما كافئوا عليه بظده من الاساءة واللثامة زمان كأهله واهله كما ترون وكان لي منها ولد. اذا هذا من خصوصيتها. وقد انجبت رضي الله عنها على المشهور ثمانية للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:29](#)

اربع بنات واربعة اولاد من هؤلاء؟ اولاده وبناته عليه الصلاة والسلام ها يا الاخوان من يعرف اجل اولاد من يسأل عن اولاد من حنا الذي يعرف يعطينا يمناه تعرف اعرفهم كلهم ولا بالتقسيط - [00:19:51](#)

انا ما ابيع بالتقسيط. انا ابيع جملة ما يجي ها الاخ هناك اللي يمينك ايقظه عجل قم واوقفه ومن هم يا اخي؟ ها الله الله من هم اولاد وبنات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:19](#)

فاطمة يا اخي اسكت يا اخي تفضل انت يا الراقد ها تعرفهم خديجة الله يخلف ها وفاطمة وحصة بو منيرة والحصي انا النوم وما يجيب تخيل اذا سألتكم عن اسماء لالعاب المنتخب وش تقولون - [00:20:57](#)

يطلع علم ها؟ انت اللي ما يجاوبش تفضل ها خديجة الله يخلف ايه ومن الاولاد من هم ها اه اه طيب جزاك الله خير. ما ما قصرت مع انك خمنت الاولى جبت خديجة - [00:21:31](#)

انجب منها عليه الصلاة والسلام عن المشهور ثمانية فرجح بعضهم سبعة وليظهر لي انهم ثمانية زينب وهي اكبر بناته ولها قصة الحين مع هالة بنت خويلد خالتها ورقية وام كلثوم - [00:22:09](#)

وافاطمة هؤلاء الاربعة الثلاث الاوليات متن في حياته عليه الصلاة والسلام وفاطمة تأخرت عنه بستة اشهر واولاده الاربعة من خديجة عبد الله والقاسم وبه كان يكنى والطيب والطاهر هذي اللي حنا العجلة مشكلة - [00:22:30](#)

ولهذا اركد اركد عشان تستوعب ما انت مستوعب هؤلاء كم اربعة والخامس جاء من ماري القبطية مولاته التي اهداها اليه المقوقس وكان يثنى عليه الصلاة والسلام بابي القاسم وقد سمى القاسم وسمى عبد الله - [00:22:59](#)

وسمى الطيب وسمى الطاهر من قالوا انهم ثلاثة قالوا ان الطيب يلقب بالطاهر. كلهم هؤلاء ماتوا في حياته عليه الصلاة والسلام زينب تزوجها من ابو العاص ابن الربيع ابو العاص ابن الربيع ابن عبدشمس - [00:23:25](#)

ابني هاشم وهو ابن هالة بنت خويلد خالة من زينب واخت خديجة رضي الله عنهما رقية وام كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان هل جمع بينهما؟ لا نكح رقية في مكة - [00:23:49](#)

وماتت اثر غزوة بدر تماما حتى تخلف عثمان لاجل تمريرها وضرب له النبي معهم بسهم وزوجه ام كلثوم وماتت في اخر السنة الثامنة. وقيل اول التاسعة وقال صلى الله عليه وسلم يا عثمان لو كان لنا غيرها لزوجناكها - [00:24:15](#)

هذي خصيصة وفضيلة لعثمان والمجرد الخوارج قاموا قتلوه هذا النقص اذا نقص العقل وتأسس على ذهابي ونقص الدين فاطمة البتول تزوجها علي رضي الله عنه وعنهما اكرم بفاطمة البتول وزوجها - [00:24:41](#)

ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان جاءت هالة حنا قرينا حديثها عطنا اياها حنا استعجلنا ها هذي السجة العذر من الله ثم منكم يا الربيع. نعم - [00:25:03](#)

المسلم كان يذبح الشيعة ويهددها لخائلها. لا ما يخالف. كان عليه الصلاة والسلام اذا ذبح الشاة فصلها اعضاء اليد والكتف والرجل ويهدي بها الى خلائل اي صديقات خديجة من يعرف النبي صلى الله عليه وسلم انهن من صديقاتها وخلائلها والخلة اعظم -

الصداقة واعظم المحبة يبعث في هذا اللحم هدايا لهن صلة برا بخديجة ام المؤمنين رضي الله عنها نعم وفي رواية قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استأذانه نعم - [00:26:01](#)

استأذنت هالة بنت خويلد نعم اخت خديجة رضي الله عنهما. اخت اخت خديجة رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استأذان خديجة فارتاح لذلك فقال ترتاح ولا فارتاعا؟ فارتاحا - [00:26:26](#)

انا اللي احفظه في الصحيحين فارتاع ينتبه وتغير عليه الصلاة والسلام. نعم كمل فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد. قوله فارتاحوا وبالحاء في وفي الجمع بين الصحيحين الحميدي فارتاع بالعين ومعناه اهتم به - [00:26:45](#)

نعم قدمت هالة بنت خويلد ابن عبد العزى ابن اسد وقد نكح ثلاثة ثقافي وقرشيان قدمت على النبي عليه الصلاة والسلام وهي ام زوج بنته اه زينب امي ابا العاص ابن الربيع ابن عبد العزى ابن عبدشمس - [00:27:08](#)

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم استأذناها اي صوتها وكلامها تذكر خديجة وارتاع عليه الصلاة والسلام وهو من الروعة التي هو الخوف لا ان الاهتمام ولفت الانتباه كاني به تذكر خديجة رضي الله عنها - [00:27:40](#)

وقال اللهم ايش هالة كانه يحمد الله انها جاءت تزور النبي عليه الصلاة والسلام واذا جاءك من طرف محبوبك فرحت في قلبك فرحا يظهر على جوارحك على لسانك وعلى حركاتك طربا به - [00:28:02](#)

وانسا به لانه ذكرك محبوبك وذكرك خليلك اللهم صلي وسلم عليه ففيه ما ترجم له من اكرام صديقي وصلة رحمي من مات من محبوبه وعاء وخديجة ليس لها حق على النبي عليه الصلاة والسلام. الحق له عليها - [00:28:27](#)

لكن هذا من حسن دله وكريم اصله وشري في عمله عليه الصلاة والسلام من حبه العظيم لخديجة يكرم صديقها ويهش ويهش في قدوم اقاربها وقد ذكر العلماء مسألة ليس تحتها كبير طائل - [00:28:49](#)

اذكرها تنبئها وبيانا للراجح فيها ايها افضل عائشة او خديجة ليس في هذا كبير طائل خصوصا في الازمان المتأخرة الذي قل فيه العقل والتبصر لانه في زمان اذا فظل شيء على شيء ذهب الناس الى ازدراء المفضلون - [00:29:11](#)

او احتقاره او عدم الاهتمام به واحسن ما يقال في فضل عائشة وخديجة انهما عينان في رأس فلا ميزة لهذا على هذا العين اليسرى كان على اليمنى فهما عينان في رأس - [00:29:34](#)

كلاهما حبوا وودوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه في سفره - [00:29:51](#)

فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ليت على الا اصحب احدا منهم الا خدمته. متفق عليه. الله اكبر. هذا سلم الصحابة - [00:30:04](#)

وهذي شيمتهم ومروءتهم رضي الله عنهم. انس بن مالك يا ابن النظر صحابي صغير من بني النجار من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم جرير ابن عبد الله البجلي من بجيله - [00:30:23](#)

الان ارومتهم بنو مالك في جنوب الطائف هذي اروما الباقية من هذي القبيلة جرير ابن عبد الله البجلي اسلم متأخرا وصحب النبي عليه الصلاة والسلام واعتنى بالرواية عنه يقول انس خرجت انا وجرير - [00:30:45](#)

في سفر فكان جرير يخدمني وانا اصغر منه يقول فاستعنته كيف تفعل ذلك وانا اصغر منك قال لان الانصار خدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصروه واوه فاليث على نفسي - [00:31:08](#)

الا ارى واحدا منهم الا واخدمه لانهم اكرم رسول الله فاکرمهم وهو يحب رسول الله تعد هذه قرينة في انه يكرم من يحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هذا الفعل ومن يسب الانصار - [00:31:28](#)

ويلعنهم ويسب المهاجرين ويلعنهم ويحكم عليهما بالكفر والردة شتان بين مشرق ومغرب شتان بين الثرى والثريا وكل يلقي وفقه ففيه ما ساق المصنف الحديث فيه وانه من اكرام الميت ان تصل من يحبه. وتكرم صديقه - [00:31:48](#)

ومن اسدى اليه معروفا ومن اسدى الى ميتك معروفا وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ورزقنا واياكم حسن الاقتداء

وصدق الائنسا به عليه الصلاة والسلام. وقفنا على الباب والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم - [00:32:12](#)

نعم يا الخليفى اعظم من الوالدين مناسبتة للباب ان النبي عظيم في اعينهم وقد مات عليه الصلاة والسلام فتقرب جرير رضي الله عنه الى الله بانه يصل من كان النبي يحبهم - [00:32:42](#)

وكانوا يكرمونه ويؤوه وينصروه وحب النبي يجب ان يكون اعظم من حب الوالدين في قلوبنا بل اعظم من انفسنا كما سبق لان حبه محض طاعة وعبادة لانه المرسل من الله الينا صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

نعم نعم ابوك إبراهيم ايه ما شاء الله ما شاء الله وبعدين ما شاء الله عساكم طيب معه ذا؟ هذا جزاه الله خير ما جزى المعروف الا معروف مثله ولهذا قال كبار السن وهذا من الامثال العامية جزى الله بالخير راعى السبيل ومن والاه - [00:33:25](#)

جزا الله بالخير راعي السبيل يعني راعي العلم الغانم ومن والاه واصدق من ذلك واصدق من ذلك قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف والذين يمسكون بالكتاب - [00:34:14](#)

واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين انا لا نضيع اجر المصلحين ولا يتحاسد الناس المعروف والعلم الغانم يا اخواني فان كان لله فيا سعدهم احياء وامواتا وان كان لغير ذلك فيلقون منه حظهم من الدنيا - [00:34:32](#)

والله اعلم نعم يا مجدوب ها نعم اشر الناس عند الله من سأل سؤالاً فحرم او فحرم لاجل مسألتة ايه نعم يدخل في هذا من فعل فعلا فحرم المسلمون من خير هذا الامر بسببه - [00:34:55](#)

سارة فيه من الشر بحسب ذلك ان شر الناس عند الله يوم القيامة من آآ سأل عن شيء فحرم لاجل مسألتة وهي مذكورة في قوله في تفسير قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسؤكم - [00:35:32](#)

الاية فمن بحث امرا فممنع منه الناس من ولي الامر او من غيره لاجل بحثه وخوضه فيه فممنع الخير من جهته فهو شر من هذا الجهاد فان كان يقصد تضاعف عليه الاثم وان كان لا يقصد لا - [00:35:54](#)

انما هي معصية يتوب الى الله منها نعم ايه نعم اصداق اصداق في الحديث يبعث قطع اللحم اعضاء الشاة التي يذبحها الى اصداق خديجة وفي اللفظ الاخر الى خلائل خديجة لان الاصدقاء تشمل الذكر والانثى - [00:36:14](#)

تشمل الذكر والانثى من اصداقها قراباتها يودونها وتودهم فهذا لفظ اعم ولهذا قال في اللفظ الاخر من الى خلائل خديجة اي ما بينه وبينهن خلة رضي الله عنه كما اخذناه - [00:36:41](#)

الاخير البتول البتول العفيفة التي بلغت في في العفة منزلتها فمريم بتول وفاطمة بتول رضي الله عنهم اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - [00:36:59](#)